

15 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكبو

عبدالله منكبو

جزاكم الله خير وشكر الله لكم. انا استأذن اليوم في الابتداء بين يدي الشيخ زياد. جزاه الله خيرا وعندي تعليقات يسيرة تتعلق بمقطع اليوم. آآ التعليق الاول في قوله سبحانه وتعالى يخرج من بطونها شراب ومختلف الوانه فيه شفاء للناس - [00:00:00](#) اه الاية التاسعة والستين من سورة النحل اه قوله عز وجل فيه شفاء للناس قال المصنف من الاوجاع ثم هل هو شفاء؟ هل العسل شفاء من كل الاوجاع او من بعض الاوجاع اشار الى الخلاف في هذا فقال قيل لبعضها كما دل عليه تنكير الشفاء - [00:00:17](#) و اشار شيخنا الشيخ ياسر جزاه الله خيرا الى وجه كذلك. وذلك انها نكرة في سياق الاثبات ونكرة في سياق الاثبات تدل على الاطلاق فيصدق على اي شفاء. ولو كان لبعض الامراض - [00:00:36](#) ولا الزم ان يكون شفاء عاما لكل مرض والقول الثاني هنا ان العسل هو شفاء لجميع الامراض اما ان يكون شفاء وحده مع يعني نية المستشفي واما ان يكون شفاء اذا ضم الى شيء اخر - [00:00:49](#) وهذا قد يساعده ايضا هذا قد يساعده آآ ان يقال ان الشفاء هنا اذا كانت نكرة في سياق الامتنان فان النكرة في سياق الامتنان من صبغ العموم ويكون ذلك عاما في كل شفاء - [00:01:07](#) اه فان قيل اه انا نجد في الواقع ان العسل لا يشفي من كل الامراض فكيف يكون شفاء عاما؟ وكيف تصح دولة العموم؟ نقول ان هذا نظير قوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#) الحبة السوداء شفاء من كل داء الحبة السوداء شفاء من كل داء فهل هذا من العام الذي يراد به الخصوص يعني بعض الامراض ام هو عام على ظاهره ربما يكون الاقرب والله اعلم انه عام - [00:01:38](#) آآ انه عام لجميع الامراض ولكن طريقة التداعي وصفة التداعي هي التي تحتاج الى ان يكتشفها الناس فاننا اذا قلنا على سبيل المثال ان آآ الدواء الفلاني هو آآ مثلا لو قلنا ان حبوب البنادول - [00:01:53](#) هي دواء للصداع هذا يلزم منه ان يعرف الانسان طريقة الاستعمال. وكما الجرعة الصحيحة وهل يأكله ام يضعه مثلا بيده ام ماذا يفعل طريقة التداعي ومقدار الجرعة وطريقته هي التي يحصل بها تمام الشفاء والانتفاع - [00:02:11](#) فكذلك العسل وكذلك الحبة السوداء فيها شفاء للناس ويبقى على الناس ان يتعرفوا على طريقة التداعي والعلاج ومقدارها. اضافة الى ان العسل انواع اه اه بعضها انفع من بعض وبعضها يفيد في بعض الامراض - [00:02:31](#) ما الذي يظهر انه ان هذا اللفظ يعني فيه اقوى والله تعالى اعلم الموضوع الثاني في مقطع اليوم في قوله عز وجل والله جعلكم من بيوتكم سكنا وجعلكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم قالوا من - [00:02:47](#) واوبارها واشعارها اثاثا ومساعا الى حين. الاية الثمانين الاية الثمانون من سورة هذه الاية يستدل بها على اه اباحة اه اصوافي الغنم واوبار للابل واشعار المعز ويستدل بها ايضا على الطهارة - [00:03:04](#) على طهارتها ووجه ذلك ان الاية سيقنت في آآ سياق الامتنان والامتنان يدل على الاباحة ويدل ايضا على الطهارة لان تمام المنة لا تكون بالشئ المحرم ولا في الشئ آآ النجس - [00:03:23](#) الموضوع الذي يليه في قوله عز وجل اه نعم في قوله سبحانه وتعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء قال المفسر يحتاج اليه الناس

من امر الشريعة وعلى هذا فهذا اللفظ من العام الذي يراد به الخصوص - 00:03:40

لكل شيء يعني مما يحتاجه الناس من امر الشريعة وليس عاما في جميع اه الامور الدنيوية والاخرية. ولذلك قال ابن عاشور في كل

شيء هذا عموم عرفي يشمل ما لمثله تجيء الاديان والشرائع. فهو من العام الذي يراد به الخصوص - 00:03:58

هذا اخر التعليقات واكرر اه اعتذاري من الشيخ زياد آآ جزاكم الله خيرا نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال صلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:18